كلمة العدد

بقلم : مجدى أحمد عباس
رئيس مجلس الإدارة

عزيزى القارئ

عقد فى جنيف خلال شهر يونية ٢٠٠٨ الدورة الستين للمجلس التنفيذى للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (إحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة) بمشاركة ٣٧ عضوا ضمنهم رئيس المنظمة ونوابه الثلاثة ورؤساء الاتحادات الإقليمية الستة التابعة للمنظمة، ٢٧ عضوا منتخبا، ويوجد ضمن أعضاء المجلس التنفيذى أربعة أعضاء عرب هم السيد الأستاذ / عبد المجيد عيسى (مملكة البحرين) رئيس الاتحاد الاقليمى الثانى (أسيا) والسيد الدكتور / سمير عبد الاله بخارى (المملكة العربية السعودية) والسيد الأستاذ / ولد محمد الأخضر بشير (الجمهورية الإسلامية الموريتانية) ومجدى أحمد عباس (جمهورية مصر العربية)، ويعقد المجلس التنفيذى اجتماعاته مرة كل عام (خلال شهر يونيو) ما لم تقتضى الحاجة إلى عقد اجتماع استثنائى آخر، ويقوم المجلس التنفيذى بتنفيذ قرارات المؤتمر العام (الكونجرس) للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وقد سبق اجتماعات المجلس التنفيذى اجتماعات كل من اللجنة الاستشارية المالية للمنظمة ومجموعة العمل الخاصة ببناء القدرات.

عزيزى القارئ

لقد كان جدول أعمال الدورة الستين للمجلس التنفيذى مليئا بالموضوعات التى تهم مرافق الأرصاد الجوية الوطنية فى جميع انحاء العالم، وخاصة فى الدول النامية، حيث تم مناقشة موضوعات تعزيز قدرات الأعضاء على إعداد وتقييم تنبؤات وإنذارات أفضل للطقس والمناخ والهيدرولوجيا، ودمج نظم الرصد وتطوير وتطبيق نظام المعلومات الجديد التابع للمنظمة وكذلك تعزيز قدرات الأعضاء فى مجال الانذار المبكر والوقاية من الكوارث الطبيعية والتاهب لمواجهتها، والتعاون مع منظومة الأمم المتحدة، واداء الهيئات التأسيسية التابعة للمنظمة (المؤتمر العام - المجلس التنفيذى - اللجان الفنية) لوظائفها بصورة فعالة وناجحة.

عزيزى القارئ

لقد كان لنا مداخلات ايجابية، ففى مجال تعزيز قدرات الأعضاء وتفعيل دور بيانات ومعلومات شبكة محطات رصد الهواء العلوى تم التاكيد على التنسيق الذى يتم الآن بين الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية ولجنة أدوات وطرق الرصد (CIMO) التابعة للمنظمة لاستضافة جمهورية مصر العربية لورشة عمل للمقارنة بين اجهزة المسابير اللاسلكية عالية الجودة باستخدام النظام المزدوج GPS و RDF لدول (الاتحاد الاقليمى الأول افريقيا) الناطقة بالانجليزية والمتوقع عقدها خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٩ أو ٢٠١٠ بمدينة مرسي مطروح، وأكدنا على أن مركز القاهرة الاقليمى لصيانة ومعايرة الأجهزة بعد تطويره وتحديثه بأحدث الأنظمة، يرحب بمعايرة وصيانة أجهزة الرصد الجوى التقليدية والاتوماتيكية، وتدريب الكوادر الافريقية على صيانة تلك الأجهزة، ورحب المجلس بالعرض المقدم من الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية، وفى إطار تعزيز قدرات المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجية فى البلدان النامية فقد ابلغنا المجلس التنفيذى بأن الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية ترحب باستضافة متدربين من مرافق الأرصاد الجوية الأفريقية، مع إعفائهم من المصروفات الدراسية كمساهمة من الحكومة المصرية فى برنامج المعونة التطوعى التابع للمنظمة (VCP) وذلك بمركز القاهرة الإقليمى للتدريب، بعد أن تم تجديده وتحديثه خلال عامى ٢٠٠٦، ٢٠٠٧ بتكلفة تجاوزت ١٠ ملايين دولار أمريكى، وقد تم تكثيف وتقصير مدد البرامج التدريبية دون التأثير على محتويات البرامج ورحب المجلس العرض المقدم من الحكومة المصرية.

وفي مجال اداء دور الهيئات التأسيسية التابعة للمنظمة لوظائفها بصورة فعالة وناجحة،

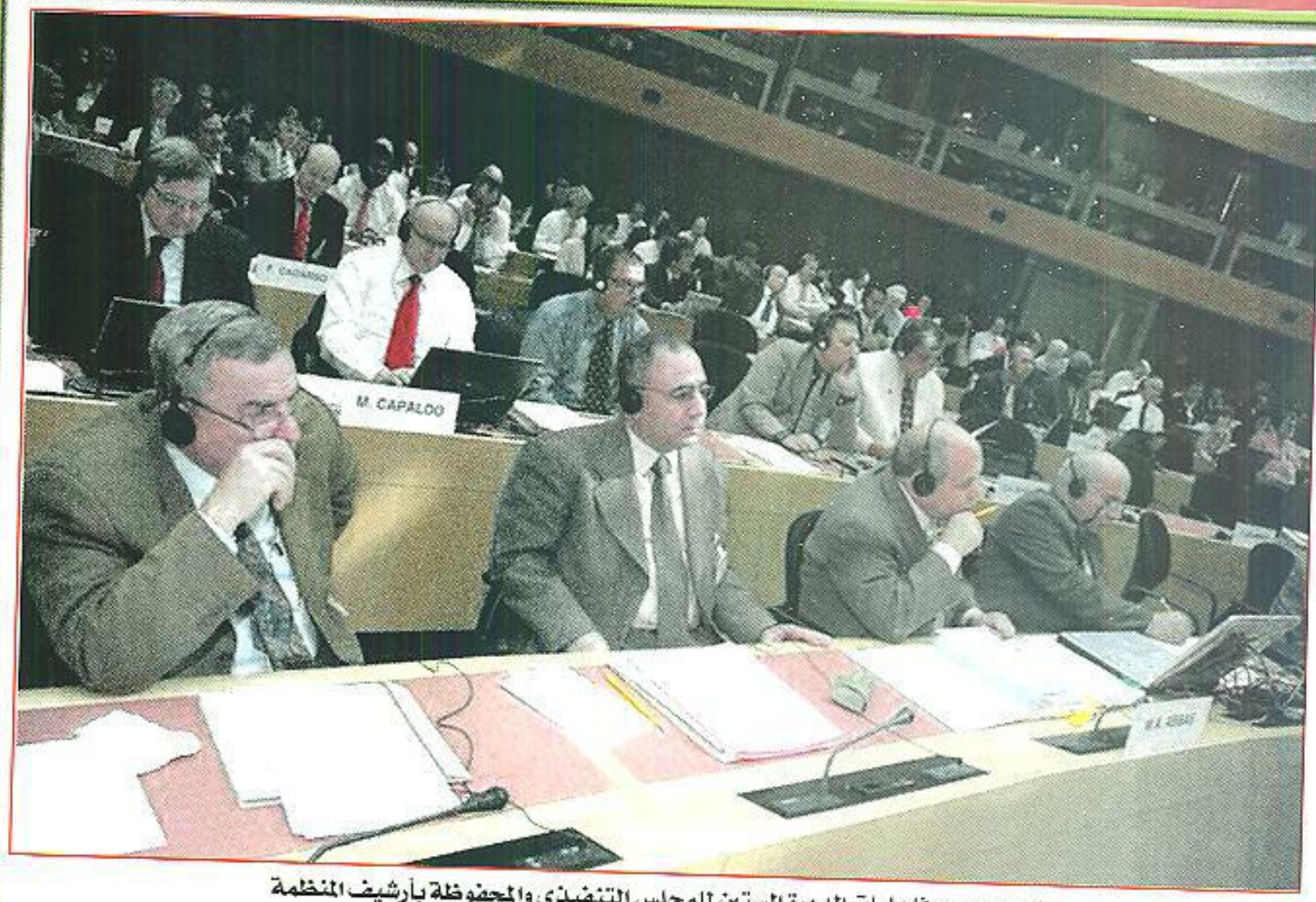

إحدى صور فاعليات الدورة الستين للمجلس التنفيذى والمحفوظة بأرشيف المنظمة

أكدنا على المجهود المقدم من الأمانة العامة للمنظمة فيما يتعلق بزيادة كفاءة أداء الهيئات التأسيسية لوظائفها من أجل تحقيق فعاليتها، وعلى ضرورة اصدار كافة مطبوعات المنظمة الالزامية باللغات الرسمية الستة للمنظمة (الانجليزية - الفرنسية - الاسبانية - الروسية - العربية - الصينية) بما يحقق التوازن، مع الأخذ فى الاعتبار معاملة كافة لغات المنظمة على قدم المساواة، وأكدنا كذلك على ضرورة مراعاة المناسبات الدينية لكافة الأعضاء وخاصة الاعياد عند وضع الجداول الزمنية لاجتماعات الهيئات التأسيسية للمنظمة، وأيدنا فى ذلك كل من الأخ الفاضل الأستاذ / عبد المجيد عيسى (مملكة البحرين) والأخ الفاضل الدكتور / سمير عبد الإله بخارى (المملكة العربية السعودية)، وقد أكد المجلس على موعد عقد مؤتمر المناخ العالمى الثالث فى جنيف خلال الفترة من ٨/٣١ - ٢٠٠٩/٩/٤، وتم تعيينى عضوا فى لجنة الاختيار لجائزة البحوث التي تمنحها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية للعلميين من الشباب، وأود أن أذكر أنه فى الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٢٠٠٨/٦/٢٠ شهد أعضاء المجلس التنفيذى على الهواء مباشرة إطلاق القمر الصناعى (GASON-2) الذى اطلقته وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) لصالح وكالة الفضاء الأوروبية للأقمار الصناعية المستخدمة فى الأرصاد الجوية وهذا القمر مخصص لقياس أمواج المحيطات والتيارات البحرية.

وعلي هامش أعمال الدورة الستين - للمجلس التنفيذى كان لنا اتصالات مكثفة مع كل من رئيس الاتحاد الإقليمى الأول (أفريقيا) ورئيس لجنة المناخ ورئيس لجنة النظم الأساسية بشأن استضافة الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية لمركز مناخ اقليمى تابع للمنظمة، وكذلك كان لنا اتصالات مع مدير إدارة التدريب بالمنظمة بشأن نشاطات مركز القاهرة الاقليمى للتدريب.

والله الموفق،

مجدى أحمد عباس

الممثل الدائم لمصر لدى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وعضو المجلس التنفيذي للمنظمة